

نشاطها تمت للصفة الغربية والقدس. وتعمل تحت اسم شركة خليجية

نكزت مصالو لجان مقاومة
التطبيع ان شركة كوهانيم
الاسرائيلية المملوكة لمستوطنين
في الاراضي المحتلة وتتعامل
بقطاع العقار والبناء اصبحت
تعمل في الاردن باسم شركة
خليجية وبدأت تنشط في ميدان

طی نیت کریمی عظیمی

العربي الديمقراطي الاردني
حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي
الاردني (وحدة) حزب البعث
العربي الاشتراكي الاردني ،
حزب البعث العربي
التقدمي ، الحزب التقدمي
الديمقراطي الاردني ، حزب
الجبهة الاردنية العربية
الاستوائية (الستورية) ، حمد
البيعة صفحة « ٨ »

اصحاب يطالب بالافراج عن الارصدة المجمدة بالبنوك العربية والاجنبية

البعث - بغداد
رفض العراق على مختلف
ستوياته الرسمية والشعبية قرار
مجلس الامن الاخير والمتعلق

بقصد - خاص
اعلن السيد سعد قاسم حمودي الأمين العام للمؤتمر القواى الشعبية العربية ان المؤتمر الشعبي للقوى الشعبية العربية سيعقد في بغداد في الاول من حزيران المقبل وسيستمر ثلاثة ايام.
وقال في تصريح خاص به المبعث - ان المؤتمر الرابع سيعقد تحت شعار (رفع حصار العراق تحرير لارادة العربية يطاقاتها ورد حازم على التحديات الامبريكية والصهيونية) بمشاركة ٢٠٠ شخصية سياسية وفكرية ورواسانية وثقافية تمثل الاحزاب والقوى والاتحادات والنقابات على امتداد مساحة الوطن العربي وفي المهجر .
واضاف : ان المؤتمر الرابع للقوى الشعبية العربية تتبع اهميته من انشاده في ظروف

تحدث النائب خليل حدادين عن زيارة الوفد البرلماني لكل من ألمانيا وإيطاليا وفرنسا مؤخرا برئاسة النائب عبد الهادي المجالي التي ضم عدداً من النواب لتعزيز العلاقات البرلمانية بين الأردن والبرلمان الأوروبي، وللإطلاع على التجارب البرلمانية الأوروبية، ونقل صورة عن أوضاعنا البرلمانية وما تشهده العملية السياسية والانفتاح الديمقراطي من تقدير عالمي وتشجيع لهذا الدور ، واستيعابه النهج الذي يحظى باحترام وتقدير العالم أجمع .

وقال : لقد قمنا بإجراء لقاءات متعددة وزيروا العديد من المؤسسات والهيئات ومراكز البحوث والدراسات في مجال الديمقراطية

المبحث - عمان
أقرت الهيئة العمومية لجمعية
اسكان مسقطيات سلطنة وادي
الاردن التعاونية توزيع ١٨٩ قطعة
أرض من مشروعها الاسكاني،
لـ٢٢٠٠٠ بيتين من قائمة المستفيدين ان
تعددا لا يتسبى به لا علاقة له بسلطة
وادي الاردن حصل على قطعة
أرض، خامسة بعض الوزراء
والنواب وكبار المسؤولين مما
يؤدي ان بعض المستفيدين قبلوا
بغير وجه حق لغريم، سواء
اكان هدف تنقيحهم اعلاحت
شخصية او على شكل (هبات)
سياسية .
ومن بين ابرز هذه الاسماء :

التي - واسمها
استخرج وزير الخارجية عبد
الكريم الكباريتي نتائج زيارة
الحك حسين الإبراهيمي إلى الولايات
المتحدة - ومنسجدة موضوع
المعاملات الأميركية للثلاثين -
وأعفاً الثلاثين من الدين - وقد

أدى استفسار سوتسيفر أناتول،
وذلك الموقفاً الكونغرس الأميركي
للطيات الإدارة الأميركية حال
انتهاء لجازة الكونغرس -
وعلق صحفيان أميركيان على
زيارة الملك حسين إلى واشنطن
بقولهما أن عدم الديق الديبلوماسي

الأميركي المصنوع على دفع
الضرائب قد انتهت - وإذ كان
الإدارة الأميركية لا تقيم المزيد
من المعاملات الثلاثين
مكافأة على دوره في توقيع
معاهدة السلام -

التي صفحة: ٨ =

تتوجه بالتساؤل من «الشعوب» الاسرائيلي الذي اصاب واشطن
مؤخراً اتجاه مائة الف العراقي الذي دفعها لاستصدار
القرار الجديد لبيع ما قيمته مليار دولار من النفط لتلبية
الاحتياجات الاسرائيلية وتقول :
« اعني توفير اكبر قدر من الاموال لسد رمق المحتاجين
والجائع والمرضى الذين يموتون يديماً بسبب نقص الدواء
والاحتياجات الاسرائيلية الاخرى ان تبقى الاموال له ؟
وكيف تستوي الاتصاف ما با رخصته التي من شروط
اتيب معظم هذه العائدات وتوزعها من اول برميل نفط
تسمح فيه للعراق ببيعها لغرضها العنصرية الهادفة
لنهب ثروة العراق والسيطرة عليها تحت ما يسمى بالواء
الفرعية النواية ، في عمليات البيع والحجز على العائدات
وطريقة صرفها في بادرة خطيرة لم يشهد لها العالم مثيلاً
منذ عدة عقود ا
اذا ندع واشطن الى وقف مؤزلة الميث يعقرات الشعوب
ومحصارات اجنيالها للذكر بان العالم الذي كشف زيف
والفكرات ما يسمى بالشرعية النواية يحمل واشطن
بالذات مسؤولية كل الاف من ابناء الشعب العراقي يديماً
تحت غائلة الفاقة والمرضى والتجميع ، فمحاصر عشرين
مليون انسان ومنعهم من الحصول على الطعام والدواء
الاسباب سياسية جريئة لا يمكن ان يسعح بها المجتمع
الدولي مهما اوفلت واشطن في الكتب والتعميم والنجل .
واذا كان العراق قد رفض المؤامرة الجديدة لكل ابامها
مؤثراً الاستمرار بالصبر المرير . على قبول هذا الاذلال
البقية صفحة ٨ »

١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

٥ شريفه مؤخرها في سنة
 المصطفى يهويون ضرائح القاد
 عن من الذرائع قائم
 بل كائن احيى الكائنات الوافدة
 وروشن ملونين بعيدة كل
 الكهنة في بيت لحم قريش
 جسدته من اوتارها خاف في
 الاراس فجميس الملاءم مع
 القول في الكسفة
 بعض الشريكات الزور
 الضويين عند حقها الزور
 الزور حاسة الزور
 بعض المازن حاسة الزور
 بلان الضباب الضويين
 المزويين رقيق حاسة الزور
 عن في رقيقة حاسة الزور

هذا من الأصل

خالد
جمعة



وتنشر الاساتذة الكتاب الذين استجابوا لدعوتهم في استضافتهم على صفحات جريدتنا ، لا تقوتا الإشارة الى ان هذه المقالات لا تعبر بالضرورة عن مواقف البعث ، ومحتلفين لانفسنا بحق مناقشة المخالف منها لارائنا ، لاننا التجربة وانضاج الافكار ملتزمين بلفه الحوار الهادئ الموضوعي ليزم الآخرين انفسهم به ، وبذلك نستمد قوتنا من خال وضع الشعارات موضع التطبيق ، بعد ان تزودنا هذه القوة من الله ايماناً ، عبر الالتزام بمصالح الأمة وثوابتها .

المحرر

انطلاقاً من ايماننا في حزب البعث بان الديمقراطية كل لا يتجزأ ، وان حرية الرأي في موعدها القوي ، قررنا تخصيص هذه الصفحة ، لضيوف البعث ، للكتاب والافلام غير المؤطرة تنظيمياً في حزب البعث ، تجسيدا ليماننا بان الديمقراطية ممارسة قبل ان تكون شعاراً ، وان الممارسة لا تقتصر على اصحاب الجاهل الرأي الخور ، بل تتعداه الى النضال من اجل ايجاد المنبر للرأي الآخر ليس من نفسه ، حتى وان كان مخالفاً ، وذلك تكميلاً وترسيخاً لمفهوم الديمقراطية الذي يرمي العمل للوصول الى موقع القرار ديمقراطياً لتطوير الديمقراطية وليس التزويماً بوضع الرأي الآخر والمحرر عليه .

ضيوف عربويين

صديق عبد الحق

بعضهم كان يوماً ، قديماً عربياً معتماً .. بعضاً مثلاً .. وبعضهم زال الى اليوم يسمى نفسه كذلك . والبعض الكثير الثالث كان ولا زال وسيظل عربي الوجه واليد واللسان على كل حال .

لكن مرش الفرس الصهيوني الامبريالي تقضي في كثير من هؤلاء واولئك فاذاً عربيتهم تتسلل ، وتبقى فريادتهم وعشائريتهم وقطيبيتهم وبلاتقياتهم وتحزبياتهم الشخصية والمناخية المصلحية في وجدنا التي تميل في اجسامهم العربية .

قال اهل الجليل انهم جليليون ، وابسوا عربويين ... بل ربما ليسوا عرباً ، وقال اهل الشمال هم شماليون ، واهل الجنوب جنوبيون ، وابناء الطائفة طائفويون ، والمهاجرون مهاجرون ، والمهتدون مهتدون وحسب ، والحكام حكام اولاً والناخبين تابعين لا حول لهم . ونسبي كل اولئك انهم اولاً واخراً عرب يشكلون الجسد العربي وان جهاز عربويته في هذا الجسد هو جهاز المناعة ضد التفرغ والتفرد ضد دويلات الفرس من حيث جاء .

الفقيه الاقتصادي الذي كان يوماً ما عربوياً احسن هذا يشادي بضرورة التفرغ والتفرد عن لغة العربية من اجل الرفاء .

وخروج المعتقلات (من اجل عربيتهم) امسى يترجع اليوم على عرش « اللهم تقسي » .

فرق قومية يكامل متاعها وعنتها تنادي بالشرق اوسطية وتخلها في صميم القلب العربي من اجل الرفاء المزعم . دول بحالها تسيد وساترنا العربية التي من اجلها خلقت في هذا الوجود وصارت تنادي بالرفاء .

ولا يسأ ايدياً من الرفاء ، ولا يد من حب القطر ومن الانتفاء لفسحات البائسة ومن الانتفاء الاجتماعي بالمشيرة ومن الاعتزاز الفردي بالتجاه والسعي اليه .. ولكن بخير ان تتعلم عربوية هذا الجسد العربي المتكامل ، وتوجه كل الجهد لاصلاح جهاز البائة العربي هذا اولاً وانما والا فستكون « محولين عربوياً » . ولكن لرفاء ليس الا تبور بين اسنان الاغنام الغازية .

القط الاميركي ، والجبهة العراقية

نوال عباسي

قبل المراجعة الدورية لمجلس الأمن الدولي لقرار في العقوبات المفروضة على العراق واسابيع ، وانا اتابع كل التصريحات والاختيار التي كتبت ويشت بشأن العراق ، واتابع الرسمية التي يزعم اميركا ادوار ابطالها لبقاء العراق جاسراً .. والتصريحات والاختيار التي قرأتها وبسمتها كانت كلها ملطفة ، وبشياً لا يل احميا استعد على كذبة نشرتها صحيفة الصنداي تايمز اللندنية التي يملكها الصهاينة ، عن عالم غموض ، توحي عراي اربل بالفاكس بعض وثائق مؤثرة للمصلحة جاء فيها ، بان العراق يجري برامج نظرية - تصورية نظرية - باستغلاله للكمبيوتر لتصميم اسلحة نووية في المستقبل ، وهذا الكمبيوتر كان اختفى ولا تعرف الذي اربل بالفاكس الى الصحيفة الفديكة كم ترض من المولات ؟

وان اثار ارض قرار مجلس الأمن الدولي القديم الجديد قبل ايام ماضي بي الاذكرة الى العراق الى العام ١٩٩٠ الى اية السفر في الولايات المتحدة ، « تيرة » التي كذبت ، وامت زوراً بقها شاهدة حاضرات الخداج في الكويت ملقاة في الشوارع على انها كانت تعيش في اميركا تروياً للفران على العراق ، ولا تعرف كيف تروها على الكتب ، وكما ترض والدا فمن تلك التيرة ؟ تاريخ الكتب الاميركي جيد نفسه ، وما هو زيف ايكس يكل وقيل اعتقاد مجلس الأمن الدولي بام ، منسجراً بان العراق يمتلك اسلحة جرمومية ، ولا تعرف كم ترض ايكس شكا كذبت من مرويذ الاكبر الاميركي للاستمرار في اداة اشتباكات في العراق ؟ مشيرة الى ان الاميركي في مجلس الأمن الدولي مايلين ابراهيم كذبت ايضا عندما اعلنت بان العراق لا يزال يمتلك اسلحة جرمومية فواء سيكون قادراً على انتاج سلاح ذري في غضون سبع سنوات ١١ اذا ما راع الصناعات ، ولا تعرف كم ترض ماديين « البهنية » من الذهب الاسفر للرقاء على العراق محاسراً ؟

انهم يكتبون ، لان الركاكة الدولية اللدنية الذرية قد صرحت بان المنشآت النووية العراقية لموت بالكليل في نصف طيران - المعينين (الطلاء خال عوداتهم على العراق عام ١٩٩١ من ثم ما تبقى منها على ايدي مفتحي الركاكة الدولية لفاقة الذرية في العام ١٩٩٢ بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٧٨٦ ، ذلك ترك جازين انهم يكتبون !!

بين المتفتح الموهبة السياسية التي تمارسها اميركا في مجلس امنها الاميركي بان اميركا وروياتها وبخلفها الصهيونية لا يبريون ذلك حسان العراق لا يد ارباء القصب العربي هناك ، وفرنسا - وان اقرب روسيا او الصين - فرنسا التي كا نكل زلفا زلفا ، وفرنسا قرارها وموقفيها من قضية العراق قد غيرت موقفيها ، وتخلت عن مبادئها السابقة ، وبخلفها لاضعاء مجلس الامن الدولي برفع الظلم من شعب العراق ، وذلك بتصريح المتحدث باسم خارجيتها ويتشاره بوكي ، قبل ايام من موعد المراجعة الدورية لمجلس الأمن الدولي بان العراق لا يزال يمتلك اسلحة جرمومية ، ولا تعرف هل وافقت فرنسا على كذب ايكس وتقريره الملق اخيراً ، المتضمن جرمومية ، وتتسائل ماذا نرى فرنسا تقرر موقفيها من العراق ؟

قسمة القذ الاميركي القديمة الجديدة لايزداد العراق ، وسرته في وضع النوار ، وابقاءه مجزأ واشمعة للجمع ، لان ميلج الماياري دولر التي سمح بموجبها في القرار الأخير العراق ببيع نفط بكمية ولاغراض انسانية سيذهب بسبب حيلة مليون دولر منها لاصندوق الهمزة الدولي ، للشرطي والسجان العالمي والفرق الجواسيس والفتيش ، والصلوات والفرقة والمناظير والمرتدين لجملة الحصار ، اما الاشكالات مليون دولر الاخرى فستذهب الى البشمركة ، الى الخونة في شمال العراق واهم جزئته التي زعمها زعمها اميركا ولا زالت ... يعني للعراق ومع (المكرمة) الاميركية الد ٥٥٠ مليون دولر فقط ، وهذا المبلغ الذي يذهب نحو ربيع لاجور شمن وغيرها من المصاريف فاذاً سيؤدي لقتال العراق لاستيراد الصع والليب ..

ان القرار المتجهي يثبت نوايا اميركا في واد العراقيين بام يصف جيداً الى القرارات السابقة بل اسوأ لما يطوي عليه من التوب لاسوال شعب العراق ، فالهدف من عدم تخوض العراق مرة ثانية ، وايقله بعيداً من مواكبة الامام وهذه الاستطلاعات الهائلة من امواله فتكرنا بقصة قرأتها ونحن لاطال ، قصة القذ والجبهة ذلك القذ يشبه اميركا التي تاتي لكل كل اموال العراق ومعدنا وتترك الاموزان فارغاً ، ترك لاطال العراق يموتون جيماً ارضاء لسياستها الاميرالية .. اليس كذلك يا لحرار العالم ؟



اليهودية دين لا عرف !!
عبد الحفيظ علوي
عضو مجلس النواب السابق

احقاد ابراهيم او من العرب او من الفرس او من الاوربيين يهودي والذين اعتنقوا اليهودية عرفوا به اليهود ، بغض النظر عن اصولهم العرقية ، فيعصهم من العرب وبعضهم من ام شعوب اخرى ، وقد يكون منهم من نسل اجدادهم يوقن وتكبيرها وعرضها على الرأي العام باستمرار حتى يصعدوا وتاكير دليل على ذلك « ما اسمو بالعداء التاري » لليهودية ، وما رجوا له من اكاكيب حول « الجرائم النارية » زورا ويهتانا او على الاقل ليس بالحجم الذي زيجوا له ليشتروا النانيا والنام الغربي كله تسديدا لفتاير سابقة زعم ان اليهود كرهوا لاضطهاد وبمالة قاسية من قبل الشعوب الاوربية الاولى ترون عبيدة عواطفها ادم احتلالهم ولا زالا فيفركون هذا « التزوير » كل يوم ليحارسوا الغسوط على الدول ويستثيروا عواطفها ادم احتلالهم لفلسطين ناسية انهم يمارسون على شعب فلسطين ما يعتبرونه « جريمة » وعارا « من النازية بحقهم » وتجيح المتغيرات والتحولت الدولية ، ونظرا لما يستقله اليهود « اليوم من من قوله » العلاقة بين العرب واليهود « باعبارهم من نسل ابراهيم عليه السلام لا بد من توضيح تلك « الحقولة » حتى لا تطلي على الشعب - وخاصة العربية الاسلامية - كما انطلقت مقولة « اللامسية » بحق العرب من يختلف مع مخططات يهود ، على الشعب العربية التي لا زال كثير منها يدفع الاتاوات لدولة الاحتلال حتى لا يتم « باللامسية » .

ان « علاقة بين ابراهيم عليه السلام ويهود » لان اليهودية ليست عرقا او قومية وليس هناك عرق اسمه « الابراهيمية » وابراهيم قيل الياة اليهودية - ٦٠٠ سنة ، فاليهودية دين ، تكل من اعتنق اليهودية سواء كان من الشعب يعتبر عماد الدولة الحديثة ومفجر مكتوناتها وباني مجدها الحضاري بكل معانيه المدنية والمعنوية السامية لذلك لا بد من ترسيخ جو العمل الديمقراطي الجاد الذي يحقق الاستقرار والتوازن من خلال ترسيخ الاسس والمبادئ الاساسية لحقوق الانسان النواة الاساسية لتطوير والتحديث من خلال العمل الجاد على مواصلة خلق دولة النظام والقانون القامسة على الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة والتعديدية السياسية والحزبية وحماية الحريات العامة وتعزيز نهج المركزية الادارية والمالية باعتبار ان الشعب ماله السلطة ومصمرا ويارسسها بشكل مباشر او عن طريق الاستفتاء والانتخابات العامة وطريق انتخاب المجالس البلدية المحلية .

ان تصحيح مسار تجريبتنا الديمقراطية الياة يتطلب العمل الجاد من كافة القوى السياسية على تأسيس لجنة حوار للتوى السياسية عامة

هل هي زلة لسان ؟

الملوح يعتبر الحكم الذاتي ملطه وطنية ؟

خليل سميرات

في سياق حوار اجريته الزميلة « الدستور » مع عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد عبد الرحيم ملح ، وتركز فيه الحديث حول مواقف الجبهة الشعبية تجاه عدد من القضايا والهوام الفلسطينية نكر الملوح : ان الاسرائيليين يملطون في « الانتساب » من الضفة الغربية حتى يحاولوا دون تسليمها السلطة الوطنية الفلسطينية .. وردا على سؤال اخر قال الملوح ان جميع القيادات والكوار جاهرة العودة الوطن دون شروط سياسية وان موقفنا تجاه « اتفاقية اوسلو » ثابت ، وادى تطرقه للاشياء الثالثة التي وقعت فيها الجبهة الشعبية قال : نحن رقتنا في اخطاء ، ونضع ثمنها في الوقت الحاضر ومن ابرزها تزايد ظاهرة المتفرجين .. ولكن قبل مدة وجيزة اتخذنا قرارا بتقليص عددهم والهدف من ذلك تحويل الكادر الى مجتمع مدني يشترك يعيش ويشتي العمل الوطني .

فيما يتعلق بوطنية السلطة التي يملطها عرفات والتي ردت على لسان الملوح اما كزلة لسان ، او مقصودة ، فسوف امنتع عن ابداء وجهة نظري بهذا الترسيف الذي الصقة بسطلة لا تستحقه طالما انها تعمل يد بيد مع العدو الصهيوني بل سكتني بالتصريحات والبيانات والتعليقات التي صدرت عن الجبهة الشعبية عقب توقيع اتفاقية اوسلو وما افترقه وما تفرقه الان من مواقف وممارسات على الارض تصب في خدمة كل من المشروعين الاستيطاني الصهيوني والاميركي الرامي الى توقيب الهويتين القومية والوطنية للشعب الفلسطيني وتحويل الاراضي المحتلة الى منطقة عبرية قسلة الاسرائيلية باتجاه السوق الشرق اوسطية .

وبلغا للوصاف التي اطلقها الممثل الكور جورج حبش على هذه الاتفاقية وما يفقه متطد الحكم الذاتي تطبيقا لها فانها « اتفاقية خيانية تقريضية » وان الذين ينفقونها يشكلون ظاهرة ، وادائية ، بل ان المناضل ابو علي مصطفى قد نكب ابدع من ذلك حيث شبه رئيس الحكم الذاتي « يلد » الفلسطيني الذي يقم بنفس الدور خدمة لاسرائيل .

واستنادا الى هذه المواقف التي تبنتها الجبهة الشعبية على لسان قادتها فكيف يمكن لجماعة الحكم الذاتي ان يتحولوا الى سلطة وطنية كما وصفهم الملوح او يكروا مهلين تطبيق برنامج وطني يحقق اهدافه في اقامة « الدولة المستقلة » وتقرير المصير بحق العودة ، الى غير ذلك من الادعاء التي راح ضحيتها كما لا يخفى مدنا الملوح اكثر من ربع مليون فلسطيني وبناي وبارني وسوسي وعراقي وغيرهم من رجال المقاومة العرب الذين استشهدوا اما قتلا « للعد الصهيوني » او نداعا من « الثورة الفلسطينية » ، كيف لهذه السلطة العراقية ان تمارس هذا الدور الوطني في الوقت الذي تزمها اتفاقية اوسلو التي صادق عليها عرفات بانها « الاتفاقية والاعتراف بالوجود الصهيوني على ارض فلسطين قاء الحصول على تنازل اسرائيلية شكلية لم تجز من الحكم الذاتي صلاحية قمع وادارة المدن والقرى المحتلة في الضفة الغربية ذات الكثافة السكانية العربية فيما تحتفظ دولة الاحتلال بسيادتها الاقتصادية والمصرية على هذه الاراضي ويحق الانتصاب استيطانها فيها ؟

وكيف يسبق الملوح صفة الوطنية على هذا الحكم الذاتي في الوقت الذي يتلقى فيه هذا الحكم الاموال والسلاح والتخيرة والدم السياسي من الدول الاستعمارية التي يجب ان يسفها عرفات زيدا ويهتانا باول الماحنة ، وهل سيكمن يفتقر هذا الحكم الذي يتلقى كل هذا الدعم ويستمد بقاء وجوده من الفتات الاميركي ويهودي لاقامة دولة مستقلة ؟ وهل يوسع الملوح ان يثبت وطنية هذه السلطة في الوقت الذي تصمر فيه القوام لشرطتها القومية ان تقف في خندق واحد مع جيش الاحتلال الصهيوني وتتمسك لفصائل المقاومة الفلسطينية المسلحة وتضيق ومزما وكارها ؟

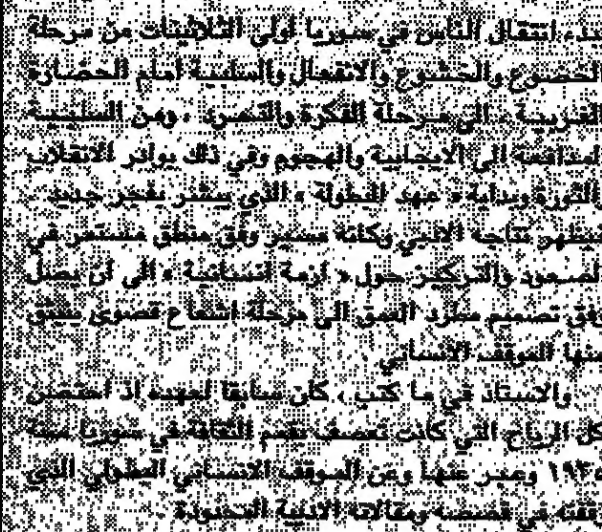
اما قول الملوح بان جميع القيادات والكوار مستعدة للعودة للوطن بدون شروط سياسية فان تقليد هذه الامنية لا يتسجم مع التاريخ التضالي لهذه الكوار ، ولا مع الشروية التي تشنها كل من دولة العدو الصهيوني وسلطة عرفات ، فعودة الكوار التامة الى الجبهة الشعبية مشروطه بانها « الفضاخ التضالي » في مقفمة الكاخ المسلع او غير ذلك من اشكال النضال ، كاعلم من اجل تحقيق الوحدة العربية والتوافق مع حركة التحرير العربية ودم ومساندة الصراع ونيد « الازهاب » على ان تتبني الكوار بديلا لكل ذلك الاتحاق بالسلطة العراقية والاشتغال تحت علمها والمعارضة تحت سقها اي القول بفرط التي قبل بها ابو نضال وجمعت تحت كوار الجبهة الشعبية التي تم فصلها من التنظيم وخلفا لرغبة الملوح الذي يتلقى قرار فصلها ، واسمع تبأ ذلك من جماعته احد ابرز العاملين في سلطة الحكم الذاتي والساعين لشق الجبهة الشعبية ، وانها تشاطلها المسلع في قناع غرة والضفة الغربية للاء بعض الامتيازات والمكاسب المالية التي يرضى عنها لانه ياسر عرفات من امد الـ ٦٤ مليون دولر التي يعدل الى غير وتوجيهه له من خزينة عود المشوب رقم واحد .

واذا كنا نتخلف عن الملوح في الوصاف الوطنية التي اطلقها على سلطة عرفات وامتناعه اثناء الحوار وصف اسرائيل « بالعدو الصهيوني » وبن « العدو للوطن » ان تكون في نقاط الميوز بل بالتسايل في مجموعات مسلحة وغير مكشوفة باتجاه الارض المحتلة فاذنا تتفق مع بان ظاهرة التفرغ كانت من ابرز العيوب التي رقت فيها الجبهة في الماضي واتفاقا مع هذا التصور نابع من اركانا بان المتفرجين كانوا دائما عينا يبراطيا وتضاليا على الجبهة ، فلما كانوا كذلك على بقية فصائل المقاومة الفلسطينية كما انهم يتحملون حالة التمرل التنظيمي والعسكري في ارضها هذا الضلال والتي تصمو لايصالها الى هذه الحالة من الظل والجمرد العسكري ارضاء لياسر عرفات الذي لم يكن يقل سرف المحصنات التي كانت تتدفق عليه في الغالب من خزينة النظام الصهيوني المتفرج الا اذا ائبته هذه الفصائل بضغط من هؤلاء المتفرجين مواقف عسكرية وتنظيمية لا تتصل بمسيرة التسوية الاميركية .

الا ان لا تتفق فيه مع الملوح بهذا الشأن ان قرار انها التفرغ سينتج تدريجيا وان الجبهة الاولى التي يليق عليها القرار قد انحصرت كما بات معروفا على الكوار المسلحة . فاذنا صبح ان الجبهة الشعبية ومن قبلها حركة القوميين العرب وامتداداتهم التطبيقية كانت قادرة على ممارسة تضالها الوطني والعسكري على امتداد الفترة الواقعة من سنة ١٩٥٥ لغاية ١٩٦٠ فاذنا فاعية تضالها وما نشأ عنه من تراكبات مكاسب تضالية تصف في ارضي حالاتها في اسهام حركة القوميين العرب في قيام الودعدين مسر وسوريا واشتغال الثورة ضد الاستعمار البيرواني في اليمن الجنوبي وفرش سيطرة الجبهة شبه الكالية على قناع غرة في الفترة المسمة من سنة ١٩٦٨ ، فاذنا صبح ان سبب ذلك يعود الى التقاليد التضالية التي ارستها قيادة هذه التنظيمات والتي تمتعت بفرش اشتراك تقدي على كل عضو كان يعمل في بعض الاحيان الى نصف واثبه فضلا عن نية ظاهرة التفرغ والاستعاضة عنها بالمثل المنتج وسط الجماهير بدلا من التفرغ للتضال داخل الساترات فان ما لا يقل من ذلك من حيث صحتة التنظيمية والتضالية ان تجتهد ظاهرة التفرغ على مستوى الكوار القابية العليا .

لانه من غير المقبول تضاليا وتنظيميا ان يجري تسريح العدد الاكبر من المقاتلين من اجل ان تفسس الوفورات الثمينة من ذلك لتضلية ثقافات السك والمكن والتعليم والتي يتلقها بعض المتفرجين في المكتب السياسي !!

« السندباد ..
من الموت الى البعث »
بقلم : رزان ميشيل عفلق

[illegible][illegible]

اصله وجنوده ، وقبروا تحميم
مصداقيته ووجوده بالصميم .
داراونا جره لان يسوع ريعن
نفسه خيبة وفشا الافكار التي

حينئذ يكون المرء حاضرا

منه على ما مضى ، أي من
عن حياته ومضاهية ، أي من
كبريائه وذاته ، ومن الأفكار التي
يعملها ، والمعتقدات التي يدافع
عنها ، وإياها منه حتى يتفادى
تكرارها ، الحقيقة الشروقة ، التي
أدركها وألوهها والتي أفتى حياته
وعمره بمشأ عنها ، وأمره أن
يمنح الشباب المتعطشين
إسماع خلاصة سفراته إلا
احتراموا إلا ما هو ثابت
فيهم من أي التقاليد البالية
والظلم الرجعية وكل ما هو
مخسوس ، ملروس ، والمصالح
العابية والمراكم ، ، والتي ،
الشيوخ ، برهنت على جداتها
فقط لأنها ، استمرت ، طوال
السنوات الماضية والتي ما تزال
مستمرة .
ذلك أن الحقيقة ، التي
يمسح بها السناد ترجمته التي
تناقض وتهدد النظام الرجعي
المنتصب من أسامه وتهدف إلى
انتزاعه من جلوره كائنته
الفاسدة ، وهي قوت تمييزه من
ألفا الاستحيل ، لا يمكن أن
تكون لأنها يجب أن تكون ،
لا يكون مجتمعهم إلا يسمح له
بأن تعيش وتزهر وتبقى .
فتحتلها من شتمت الأباهر
الذي يطأ شتمت الضياء ،
واللهيب العاروم الذي يحرق
شتمت المتسكة .
لذا من يتسكون بالفكر
التقليدي ، يقطعون به طريق

الحرية والتحرر كما قطعوا على السندياد ، وفرضوا القيد منها الفكرية والاجتماعية والسياسية ، وقيدوا في التقاليد وحتى قيد من الفكر ، فليس الإنسان ويطهه ويسلمس لمفهوم على الأرض . وموقعه من التحليق في السماء ، وإنما تمكن المساءة والجريمة ، وأذا تبين تلك السر وكانت محرمة في مجتمعها ويضع أحدهم ذلك فيقول : يا صبي ! لا تفعل هذا

نقل ما حرم الله أن يعلم

ومن يخالف التعليم ويخل في إتمامه على العالم المنوع ، يسقط عليه العقاب كاصاعة .

لذا غنمها سر السندياد باليوبى بكلمة السر المحرمة . يسقط ميتا على الأرض ، وهذا ما يحل بمن تجرأ ويخذي العادات القديمة ، وهذه هيمنة من يريد انتقاد الوصايا التي تضيئ فيه من عالم يسقط عليه الشيوخ .

يبقى تفسير خبري الأفعى السوداء من قم السندياد بعد موته مطروحا بعد يجوز أن ترمز إلى سيطرة وهيمنة الشيوخ ، وإلى سلمتهم ، وعقابهم ، إذ أنها هي التي اتت بالفسرية القاضية على السندياد التي تجرأ وفكر بالثقة بالحقبة التي قضى ، وتغير العيون . فثقت به ، فأخذ بسرهم معه ، وفي موته أحياء الشيوخ ولعالمهم ، إذ زال الخطر الذي هددهم ، وهذه هي التوبة الوازية الابدية السندياد .

خلاصة لكل ما سبق ، أن ثوبية السندياد تتصل في أن دعوتها إلى استتار لكل خصال الغلب الصاعدة في الإنسان ، أي على درجة وأكبر نقصان من

ففي بداية الأربعينات ، الدعوات والمعاركة التي سعى السندياد إلى تحقيقها كانت مدني ذاتي البناء لتحديد كل الرواسب السلبية المترسكة داخل كل عربي .

أثر سنين الزمان والاحتلال الاجنبي وكل ما أثره المجتمع الفاسد من ظواهر الشرقي ، والقيام بنقلاب وثورة حقيقية على الذات من أجل محاربة هذا العدو الباطن . وبعد الاستعداد ذلك أول مرحلة من مراحل العمل البطولي التي خصص الله لها .

يكون دائما في المهاجمة ، بل قد يكون كذلك في المصبر والثبات وأن يجارب المرء في نفسه اليأس

السندياد أولى سنوات تأسيس الحزب مع دعوة السندياد الشباب من حوله بأن يطهروا الأرض وينقوا المصالح أو تطلب الأمر في سبيل أن يجد الإنسان نفسه ويحقق آسانيته .

وقد ربط السندياد ذلك بطلب الاستقلال والحريّة . لأنهما الوليعة .

لاطلاع المواهب العالية والقوى البصيرة لكي تتحقق على أرض الوطن غاية كل إنسان ، ألا وهي الإنسانية الكاملة .

دعوتهم هذه كانت مركبة الملق كل العربي ومكة الله التي على من حقق أو يحقق هذه الثورة الذاتية . الشباب .

وقد وضع المميزات وصفا هذه الشخصية المتميزة من صفاته فهم الحقيقة واعتنائها والتضحية المطلقة في سبيلها في مقالتي « الإيمان » و « خبرة السندياد » .

و « السندياد » و « انقعاثات الشباب » .

وقد ربط كل انقعاث الحقيقي المقدس إذ أنهم ، مثلاً

اما الصبية الذين ما كانوا
يربون السنبلة الا وورشقوا
والحمى واستهزأوا به ولطفته
نون ان يتذكروا بتنازع ذلك عليه
وعلى انفسهم وهربوا وانفعدوا
جرى في التيسار الذي ارادوا
تسييرهم به الشيوع من حولهم ،
فهم يرمزون الى فئة اللطاشيين
المتهورين الذين يتسرعون
ويقومون باعمال فاشنة دون اخذ
الوقت للتحمن في اي شيء صحتهم
ويلاحظ موقف الشباب منهم . اذ
هم يرونهم على تعديلاتهم الغريبة .
ومدحون من تصرفاتهم الاستهلاكية
اكن كون استغنائهم الخلف او
الدرد وكما هي وشراسة اي انهم
ياحلون اياقاهم مع الاحتفاظ
باكائيتهم ارشادهم الى التفكير
الصحيح .

والقمة الثانية : التي تكون المجتمع الرمزي الذي يلاقي الشباب مكون من الشيوخ وقد استبعد الاستاذ هذه الفقرة للدلالة على التقدم بالعمر أو الكهولة . إنما أراد بها من هم يمكن أن النظر إلى اعمارهم الجبل القديم والى الفخوس الصغيرة ، الذين يستطيعون على تشيئة الشيوخ وتزيين رسالة الشباب وبمسالة الشيوخ ومداونون

صوت السندباد ، وهي
سرحية الحبيدة التي كتبها
ناتان ميشيل غفلت وذلك سنة
١٩٠٤ ولا أكرن مبالغة اذا قلت
ان ذروة في الابداع الفني
التي توجت بفرح للابل الرضيع
فماضي اسلوبا ورحمى ..
فبعض منصات عمليات
التي تتركز داخل عقد
في الران التي يملك تحكم
معظم راقم فصول ذلك ومعات
العربية وما يقابل ذلك وعرفت
تجريبية والساهلة الظاهرية
تتقدم ذلك وكان منطق الصغر
في يومه الذي يمسح
لا بل السرحية بأكملها .
الايها وحدث انني اكون
التي اياها ، فجلس الكومي
سبة في المكان المناسب ولا

ولدت أختي اليوم ومضاعفها
يعلم إيجاد أفضل منها تعبير
نسخة من حياته ، ساعيا إلى
السما ، التي هي ، مطالب العقل
والروح ، ولذات الحياة العليا
وأجابتها ، حتى لو كان ذلك عبر
طريق وعرة طويلة ، شرطها
الانساني بل قانونها هو ، التحرر
من الضرورات الحيوانية
والانصراف إلى القيام بالوظيفة
الانسانية ، وتحليها بمشاعر ذلك
تفاضل لا يزعجه شيء ، وتقول
الانسان ، والقيام بالوظيفة

والنفس والحقيقة التي ينشدها في آن واحد .
تتأذى وتتفكر في نهاية المطاف في سنياد ٠٠ فقد اجاب السنياد في الشيا بالمرأل بتفويض لمن سألته من العلماء المتفوقين في حوله هوهم سائر في جوانب الأرض من شربها إلى غريها من جنوبها إلى شمالها باحثا عن لفظة تعيد الرجاء إلى قلوب الناس الياسمين من ظلم وقساد المجتمع وتقاذبا اليالباء مفتشاً عن عالم

من الواضح ان الأستاذ فلق من خلال تمييز اهل الدين هم الحقيقة يميزون المجتمع وفصائمه وان قام عليه تقمص النقد وتحليل لهذا المجتمع.

فقد تميز الشباب بتشوقهم لهم وتنظيمهم الموزج بنوع الاحترام والخشية لاطلاع في الاقل والبراقة والمجدبة التي امرها السنياد وتفاعلهما فتوفي لروح سلسلة التسلؤات الشكوك التي تراوهم باهتمامه الملموسة الواضحة الى عجا ب حقيقة مثلى تعيد اليهم بناء والايمان والى اكتشاف كلمة السر .

التمر بابيدي القصيرة وإن الواقع
فكفي لإرجاعه إلى العقل . هؤلاء
« الحقيقة المنيئة » فحسب ، بل
يخشون إضفاء من يعتقدها
ويحلمها . وهم يحاربون الفكرة
وحملتها .
لذا ، عند عبوة الانهيار
رحلوا وراء الجدار . وبشيرة أهل
التي يوجد حقيقة ساطعة تعمي
الانصراف من شدة برقيها ، أو
استهزأوا بالشيوخ به وراودوا أن
يجعلوا من خبيته وزادوا رضى
ساعة موت عبدة لمن يفكر مثله
بالمقابلة طافك المستحيل . ولتقديده
يحاول التواضع والتصديق والتقليد
والغفام القاتنين ، ولأن جبروت
على الخروج عما هو مرسوم
ومسبك الخطيف . فحاولوا
القبض على كيان السندان من

والاستاذ علق نقل إلى هؤلاء
من خلال شخص السندان الزمن
بل يعقده عليهم من أمال
على المسؤولية المقدسة الملقاة
على عاتقهم حين أنهم حملة شطة
ويجتمع الجديد بل الجيل العربي
جديد .
وأذا ما بعد ذلك العذاب
يصله بكماء ذنوب العذاب
سكتها بعده عاب ومسؤولية
أجاجة المجتمع القاتم والشيوخ
تستفيضان به حتى تخوف العواطف
ثاقفانيا متفحفا حتى يبيات من
لل الوصية المقدسة التي هو
المهايا انما هي موجبة هؤلاء
سبلها وفي سبلهم حيث أنهم
مزيون ويمكن العقوبة
العواطف الصالحة وجب المعرفة
وميل إلى الحقيقة إلى ثروة

جديد مصنوع من الحديد
والجمال ، ناشدا في الأرض كلمة
سر جديدة تنقذ الانصار
منعاشا الى حقيقة وضاعة تبهر
الانصار .
وهنا يكمن مصميص وقلب
الرسالة التي حظي بها السيدان
يحملها بالرجاء الابلي الى كل
الذين يترقب في ميهمهم اشعب حب
المعزة والى المتشوقين الى الناس
وتحسن افاق جديدة هناك امانة
يريد السيدان ان يسلمها الى من
اطلق السيدان مشيد على عمل طيع
بـ " السيد " قيل ان نقل طيع
منيتة لا وهي الكلمة الكبرى او
الحقيقة التي تعيد الى الناس
الرجاء والسعادة التي ان تحقق
الا يتحقق " شكل جديد من

الكامل والمجتمع ولا تسطيع
على التقاليد والنظم البالية
اساسه مبادئ وقلم مختلفة
و حقيقة جليدة ساطعة
تتاقص التقاليد والنظم السائرة
والسائدة منذ زمن بعيد
ولكن سبيل هذا العالم الجديد
المصنوع من الحرية والجمال
الذي يوفر السعادة لابنائهم
حتمًا بانقلاب على
الباطني يسبق الانقلاب على
العو الظاهري و ان يحارب
المرء في نفسه الياوس والفتور
وجب الراجحة ان يكشف اوله
حقيقة نفسه وذاته و يلقي
الانسان الذي يكن في داخله
فينميده ويظهره لكي يتاح لكل فرد
اطلاق مبادئ وقواه وان يتعلم
حب نفسه حتى يستطيع حب

صرخة شاعر أم صرخة سياسي

الدكتور غالب فريجات

ما كنت مداحاً ولا أريد أن أكون ، حيث ان الفراق يجمع الجوع والتعلق الممنوع في أكثر ما يتخلل هذا النوع من الأدب في ثقافتنا شعراً أم نثراً ، وأنتهي أن لا تسجل كلماتي هذه على المدح بدلاً من أن تسجل على كلمة حق لا بد وأن يقال .

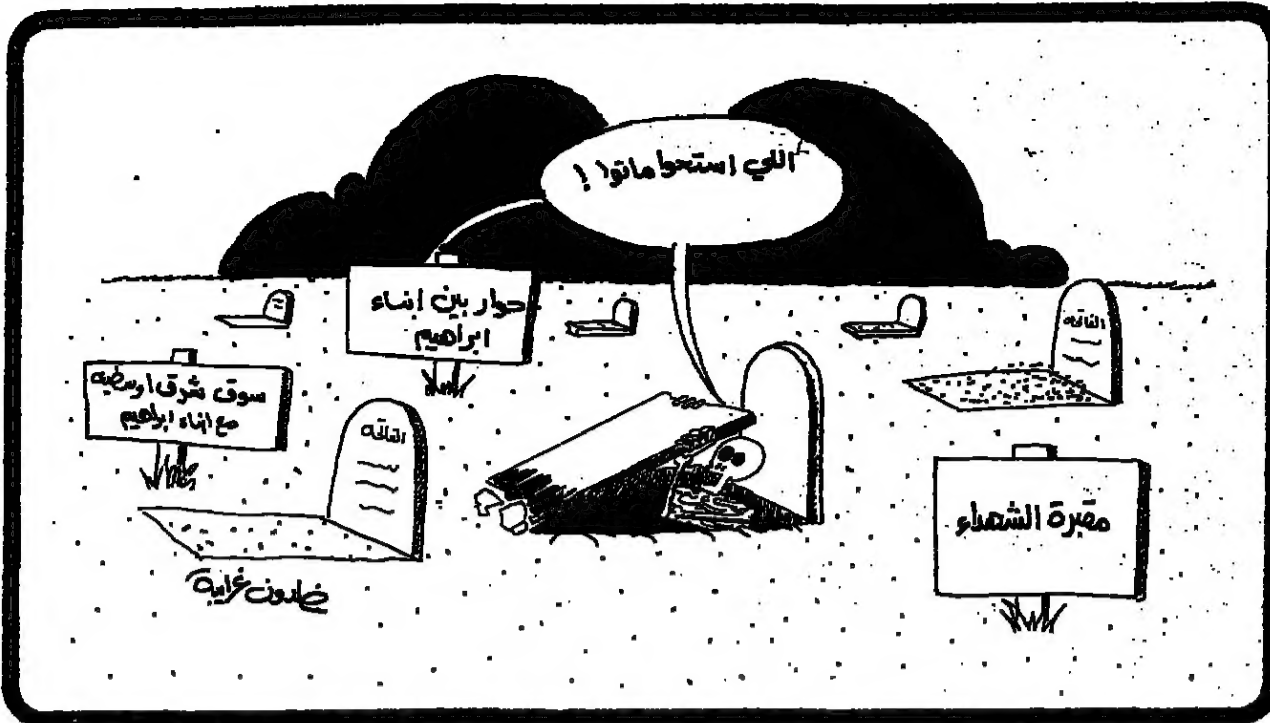
لقد عملت في دولة الامارات العربية المتحدة لسنوات ثلاث في دبي ، وكنت أسمع من العديد من المواطنين عن مكارم لشاعر البعش من الامراء ، وفي مقدمتهم الشيخ سلطان القاسمي شيخ امارة الشارقة ، وأما شيوخ دبي ، فلقد كان الشيخ راشد بن مكتوم رحمه الله من الرجال الذين بنوا دبي بوجهها الحضاري ، الذي تمده وقد ترك أربعة أبناء على ما اعتقد منهم رئيس وزراء دولة الامارات ، ووزير الدفاع الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ، وهو الشيخ الشاعر ، الذي فغنتي تصريحاته لمؤثرين ان اتحدث عنه والتي تصب في المطالبة برفع الحصار المفروض على العراق منذ العام ١٩٩٠ وإغاثته الى العالم العربي ، وقال « هل تعد ايدينا لتصالح ايدي الاسرائيليين ، الذين ترويتنا ومضنا طفولتنا ، ونحن نسمع ، ونعرف ان اليهود اعداء العرب ، ونرفض ان نمد جسور المحبة والثقة مع بلد يقسب عربي عريق هو بحاجة الى امته العربية وامت بحاجة اليه » ؟

لقد هوت تصريحات الشيخ محمد بن مكتوم ، كالتذكير في وسط الظلمة ، التي تعيش فيها ياربنا العربية ، ولقد جليت المنظمة السياسية على هذه الامه والولاء والمضي من قصر النظر ، وبعد عن فهم الهم القومي ، الذي يجمع الامه الى الخير ليحقق لها واجباتها القاسمة حياة تطيب لها النفوس ، وتطمئن القلوب الى مستقبل ابناؤها في العيش بسلام عربية مهابة الجانب ، تعيش من خيراتها ، وتحمي اوطانها ، وتتم بحريتها .

لقد شقت تصريحات الشيخ الشاعر والجندي المقاتل على رأس جيش بلاده عن السماء ، قال متى سيبدل العراقي العراقي يعاني من الحظر الاقتصادي ، والعزلة العربية ، في مشروعية اصدق من مشروعية هذا التساؤل ، واي امة تقبل على نفسها ان تاكل نفسها بنفسها ، ونحن الذين نقفي مسجماً ومساءً « جوع الحرة ولا تاكل بثمنها » ، فابن هي هذه الامه التي يترسم حكامها تمت اقدم الامميرالية الاميركية ، وفي احضان الصهيونية العالمية ، وهناك شعب عربي عريق يتصور ابتذاله جوعاً وفقر ما فعلت من ايدينا ؟ وهل حقيقة ان الحصار المفروض على العراق يخرج عن إطار انه حصار عربي ؟ فلي هزمت اميركا لشاركنا جميعاً العراق في اقتسام النصر وعندما تنفي الضراء جميعاً يهزؤون لا ناقة لهم ولا جمل .

لقد قال الشيخ « ان علينا كره ان لا تتخلى عن شعب العراق وان تعمل جاهدين لاعادته الى صفوف امته العربية » ، كلمات حق لا بد وان تلقى الرئيس الفارغة من بني عربي ، وخاصة اولئك الذين يترومون على كراسي الحكم منهم ، لان الانتساب الى الامه لا يتأتى ، الا من خلال الفعل لخير هذه الامه ، وان يكون هذا الخير مجزئاً ومجدياً ، الا اذا ما أخذ بعين الاعتبار مصالح الشعب والامة وهي فوق كل اعتبار ، وان الاحتفاء في الامه افضل بكثير من الاحتفاء بالجنسي لان هذا الجنسي ان يبغي غير تحقيق مصالحه واعداً ، والتي هي في

البقية صفحة ٨



وتطالب بخفض الجمارك على السيارات والسلع الاميركية

واشنطن تضغط لمعد اتفاقية تجارة حرة مع الاردن

عقابا على مواقفها ضد المصالح العربية

محال التجزؤل انشرب ينقشون قضاة

النفط لا يجبر كما نمتة اربع ساعات

المحسد ، ويشمل منع ضخ البترول او شحنه في البواخر المتجهة الى اميركا من الموانئ العربية في ليبيا ومصر واليمن والكويت وتونس - وهي الدول التي توجد بها منظمات ثاقبية - وربما يطن عمال البترول في الدول العربية الاخرى تضامهم مع هذا القرار . واعرب البيان عن الامة في امتداد هذا الموقف الى عمال المطارات والموانئ العربية ، بحيث يمنع العاملون بها عن تزويد المرفأ - ان قرار منع تصدير البترول سيطبق لمدة ٤ ساعات في الموعد اتحرركا .

واشارت مصادر المعلومات الى ان التصريحات المتضاربة حول طلب الولايات المتحدة الاميركية تخفيض الرسوم الجمركية على السيارات الاميركية وكذلك ما تناقلته بعض الاساط حول استيراد الحكومة الاردنية لاعداد من السيارات الاميركية لمؤلفي الدولة بسبب في اتجاه التمهيد الاميركي للتوصل الى اتفاقية تجارة حرة مع الاردن .

واوضحت مصادر مطلعة ان طلب عقد هذه المفاوضات جاء خلال المباحثات التي اجراها وزير التجارة الاميركي رون براون خلال زيارته الاخيرة للاردن . وتشعر الولايات المتحدة من خلال اتفاقية التجارة الحرة الى انشغال نصوص تخفي برفع الحواجز الجمركية وكافة اشكال الرسوم على انسياب السلع بين البلدين وذلك تشجيعا للصادرات

ستطاردكم لجنة الأرواح في صحوكم ومناكم !!

جريس مدانات

اقتناعاً بشروية توفير الاحتياجات الانسانية للشعب العراقي كاجراء مؤقت ... الى ان يفي العراق بقرارات مجلس الامن ذات الصلة بما في ذلك القرار ٦٨٧ (١٩٩١) بما يسمح لمجلس لاتخاذ اجراءات اخرى فينا يتعلق ببلو الحظر المشار اليها في القرار ٦٦١ (١٩٩٠) !!

بهذه العبارة الخبيثة استهل مجلس الامن (الاميركي) القرار رقم ٩٨٦ الذي « لوح » بامكانية تصدير العراق لنفط بما قيمته مليارات دولار لشراء الاحتياجات الانسانية من غذاء ودواء ، مصحوباً بحملة اعلامية مكثفة تزين العراق بقرول القرار « وتسميه » باعتباره سبوقاً لشعب العراق « نافذة » امل تخرجه مما هو فيه من معاناة وحاجة ملحة بعد ان نجح العراق في « حصر » كل المطالب المجدفة وملاحقة تنفيذ طلبات « ايكبيس » ومتواليه الشريط والالتزامات بازالة اسلحة الدمار الشامل بحيث اصبح تنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ التي تؤكد على ضرورة رفع الحظر التلقائي « واجباً » يلزم المجلس بتنفيذها فوراً .

واذ يبيح هذا القرار الجديد في محاولة اميركية غادرة للاتفاف على المطالبة الدولية برفع الحظر التلقائي دون شريط مجحفة ، وفي محاولة لاختط الاوراق وعدم السماح بتقديم المشروع الفرنسي الومني الصيني المشترك لرفع الحظر بعد انتهاء كل مبررات استمرار الحصار رغم مرور خمس سنوات عجاف على شعب العراق الصامد ورغم ما قعه من تضحيات وتحملة من اعياء والام ، فان محاولات « دمن » القرار الخطير الجديد بالمسحة الانسانية رغم اجتهاد « بطرس غالي » و « ديفيد هانوي » وبمحاكماتهما الصغارية للتخفيف ومحاولة تجزيع الشعب العراقي اسمه الزفاف ، فلم تنجح وان تنجح محاولاتهم بعد ان خرج العراقيون ومسيحيين وشميين الى شوارع بغداد يرددون باصواتهم الهادرة وبقيضاتهم الفاخضية على اجفاف القرار مؤثرين استمرار في الجوع والعرض والامانة على تجرع مرارة القيد الجديد وما يهدف اليه من الاستيلاء على موارء العراق النفطية وتحويل اوائته ، وتحوله الى شمس من اللاجئين ينتشر حسرات الامم المتحدة لتصدق عليه بالقاتل وما يتبقى له من عاذات تطفه بعد تهيب معظم ما شياقي من « الليباريين » ، بعد ان لكت اميركا خطة « نهب » العائدات ، بين ما تسمى بنسب الترويضات و « حصة » زمم المتمردون في الشمال « وحسن » فرق التيسر والمراقبة الاميركية بحيث لا يبقى للاحتياجات الانسانية التي يعاني منها عشرون مليون عراقي سوى نحو ٥٠٠ مليون فقط ! يتال كل عراقي بما يساوي سبعة دولارات فقط لا تكفي لنفع احتياجاته يومية يوم اية عائلة عراقية !!

البقية صفحة ٨

ندوة بغداد للآثار تطرح امام العالم

مسؤولياته الحضارية للحد من تفاقم ظاهرة خطيرة

هل سنغش الآثار التراثية مشروعا السرقة؟

وكيفي ان يخسر الى بابل واشور والحضر ... واكد ... وسومر. ليكون واضحا ان القواعد الاولى في الحلق مؤسسات المجتمع المنظمة قد بدأت بين وادي الرافدين ، اذ نشأت في هذه الكائنات البائدة السامح الاولى لمعنى الدولة ذات الامس المتراخية في القوانين ونظام الحكم ، وطرق التكوين الاجتماعي ... وليس غريباً في هذا ان تظل مسلة حمورابي حتى عصرنا الزامن شكلنا تاجها لحكم القانون وسلطة النظام الحكم المتمثل بسياسات الدولة في التعامل مع الحياة والتصرف بها على وفق القدرات البشرية الوضعية القادرة على حمل

البعث - خاص يزخر العراق بثروة عظيمة من الآثار ، هي واحدة من شواهد الحضارة التي ظلت ترمز عبر القرون الى تاريخه القديس ، والتي اقامت امام العصر الحديث شكل البلاد التي كان للانسان فيها مورث العلم وميت الفكر والادارة والنظام ... واذا تسنى للعالم هذا اليوم ان يعود الى الوراء ليكشف مزايا حضارته القديسة ، فانه سيد في العراق بقاعاً سادت فيها الحضارة وتفرقت على مقوماتها لكاملة الى الدولة التي كانت مثل قطب الاشعاع الانساني والفكر على ارجاء العالم كله ...



آثار عراقية

الى متاحف واسواق العالم ، وكانت تجري باصول منظمة احياناً ، ويوسائل تهريبية يوليتها ما يعتيه النضوج الحضاري في قوام الدول ...

لقد اسفر عن هذه الحضارات ان تبقى لآباء العراق ثروة كبيرة من آثارها ، هي عبارة عن نقايا ذات اوصاف مختلفة ... من تماثيل وتحف ... وكثيراً من معابد ... وابنية ... وكانت جملة التحف تتوقف باستمرار عند قتي جديد تخفي الى هذا الماضي موضوعات اخرى اكثر امية .

ان هذه الآثار تعرضت عبر فترات مختلفة الى السرقة التي نفذ فيها السارقون نقل آثار شديدة

واستمرت التلوة عن صدور « نداء بغداد » الذي اطلقه العلماء الى اليونسكو لكي تعمل ما يوسعها في هذا المجال ... ولوسعت بتوزيعه الى اتحاد الجمارك العالمي والشرطة الدولية ... كما نادت باسم « اخلاق المنة » جميع الاتاريين في العالم الى ضرورة التحصن والانتباه والوقوف على المسؤولية التي يجب ان يتحلى بها العالم في تبيد سرقة الآثار ومنع

المسارقين من التمدادي ... والابلاغ عن أية ملاحظات يمكنها ان تعيد في إعادة آثار او لقي سرقة ...

وايد المجتمعون تكليف مركز لصاية الآثار العراقية ومتابعة المفردات المسروقة منها برئاسة الاتاري الياباني فوجي وايطالي جورجيو كولتي .

واكد الياباني فوجي انه سيعمل ما يوسع لمتع الميت بمحقق الضمير من الآثار والرموز التاريخية ، ورفض ان يكون هناك تاجر ياباني كان

نداء الى الحكومات

والعلماء والجمارك

والشرطة الدولية لتحمل

مسؤولياتها ومنع السرقة

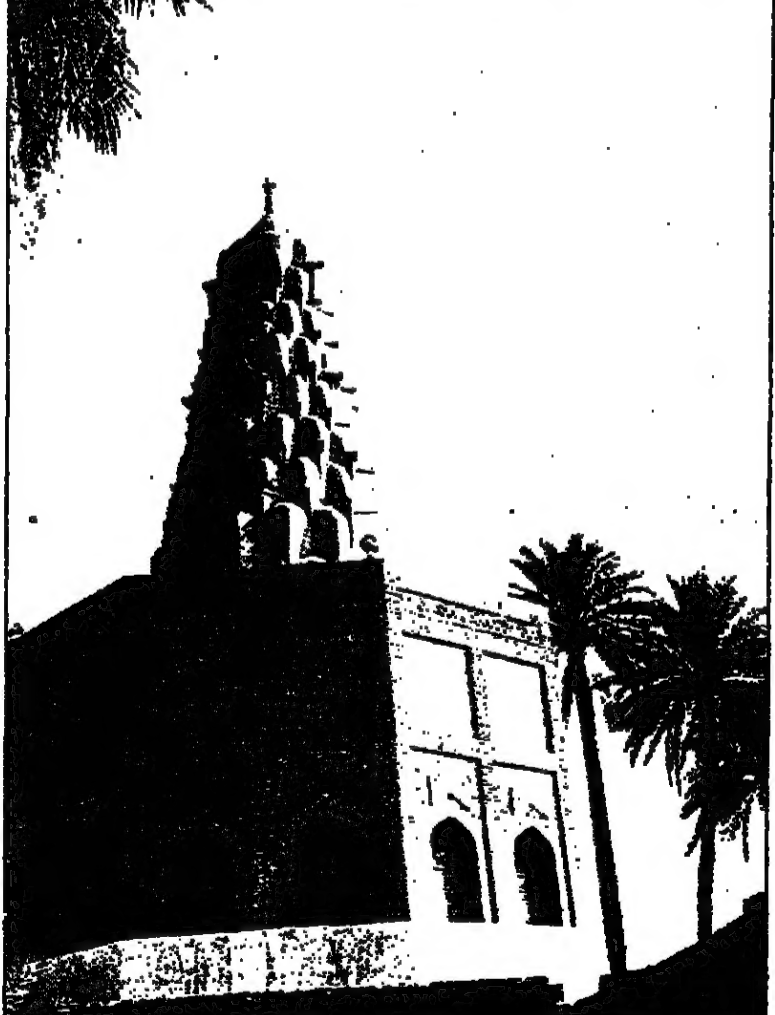
ومراقبة التجارة بالآثار

مستورة وانهم اجروا عمليات مختلفة وانهم اعتمدوا نظاماً علمياً يشير الى مقدر علمية فائقة ، واشادت وكالات الانباء الى هذا الاكتشاف المهم وتناولته بتقارير مفصلة الى مشتركها في كافة انحاء العالم .

ومن اهم المناطق الآثرية في العراق مدينة الحضر التي تقع الى الجنوب من محافظة نينوى ... وبابل جنوب بغداد ... واشور واكد ... ونقصر ... وغيرها .

ويقسم العراق سنوياً مهرجانات فنية كبيرة في مدينة التراثية مثل مهرجان بابل السنوي الذي تشترك فيه فرق فنية عالمية ... وتقوم على مسارحه امسيات ونوفا فكرية وثقافية واحتفالات موسيقية ... وذلك مهرجان الحضر السنوي ...

وبل هذا على مدى اهتمام العراق بشرواخصه التاريخية التي يعتز بها الشعب اعترافاً كبيراً والتي يشير اليها المصور الهاسل في تلك المهرجانات ان زاد عدد النظم حضروا مهرجان بابل الذي اقيم من ٢٦ ايلول الى ٢ تشرين الاول اكثر من اربعة ملايين زائر .



قبة ست زبيدة

هذا وكانت الندوة قد ضمت علماء من اليابان وفرنسا والمانيا وايطاليا واسبانيا وانجلترا واميركا وبلجيكا وسويسرا والنمسا .

وتقرر العراق باستمرار بعثات اثرية للتقريب في مناطق مختلفة وتعلن باستمرار من عشورها على شواهد لمضاربات دول عاشت قبل الاف السنين ... ومن بين اهم الآثار التي تم العثور عليها ما كشفت عنه عالمه المانية من انها استطاعت ان تهل رموز رقيم طيني كشف عن ان الاطباء البابليين كانوا يعالجون المرضى بطرق طبية

يتعامل ببيع وشراء تحف اثارية عراقية مسروقة وقال انه سيضع بالرغم من كل ذلك هذا الموضوع في مقدمة اهتماماته عند عودته الى اليابان .

وفي لقاء مع الاتاري الروسي دوف بيك قال ان العراق جزء من تكوين علم الآثار يرمته في العالم وهو بالتالي جزء مهم من تكوين قابليات علماء الآثار ... ومن هذا المنطلق فان على الاتاريين تقع مهام جسيمة تتلخص في ضرورة ان يقاتلوا جميعاً للقبض على الآثار العراقية المسروقة واعادتها الى العراق .